

## تفسير السمرقندي

@ 17 مؤنثة .

وإنما أراد ما ينبت بالمطر .

ويقال معناه أنهم يستبشرون إذا رأوا الغيث ويكفرون إذا انقطع عنهم النبات \$ سورة  
الروم 52 - 54 \$ .

ثم ضرب لهم مثلا آخر فقال عز وجل ! 2 2 ! فشيء الكفار بالموتى .

فكما لا يسمع الموتى النداء فكذلك لا يسمع الكفار الدعاء إذا دعوا إلى الإيمان ! 2 ! 2  
يعني أن الأصم إذا كان مقبلا لا يسمع فكيف يسمع إذا ولى مدبرا فكذلك الكافر لا يسمع إذا  
كان يتصامم عند القراءة والقراءة ذكرناها في سورة النمل .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! إلى الإيمان ! 2 2 ! يعني لا تقدر أن توفقه وهو لا يرغب عن  
طاعتي في طلب الحق ! 2 2 ! يعني ما تسمع ! 2 2 ! يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني مخلصين .  
ثم أخبرهم عن خلق أنفسهم ليعتبروا ويتفكروا فيه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني من نطفة .  
ويقال صغيرا لا يعقل ! 2 2 ! يعني شدة بتمام خلقه ! 2 2 ! يعني بعد الشباب الهرم !  
! 2 2 ! يعني شمطا .

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة ! 2 2 ! بنصب الضاد وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم وهما  
لغتان ومعناهما واحد .

! 2 ! أي يحول الخلق كيف يشاء من الصورة ! 2 2 ! بتحويل الخلق ! 2 2 ! يعني  
القادر على ذلك \$ سورة الروم 55 - 60 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يحلف المشركون ! 2 2 ! يعني في القبور ! 2 2 ! في الدنيا

يقول □ عز وجل كذلك كانوا يكذبون بالبعث كما أنهم كذبوا حيث قالوا ! 2 ! 2